

الدر المنثور

أخرج ابن جرير عن ابن زيد قال : المثوبة .

الثواب ماثوبة الخير ومثوبة الشر وقرء بشر ثوابا .

وأخرج أبو الشيخ عن السدي في قوله ماثوبة عند ا يقول : ثوابا عند ا .

قوله تعالى : وجعل منهم القردة والخنازير وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد في قوله وجعل منهم القردة والخنازير قال : مسخت من يهود .

وأخرج أبو الشيخ عن أبي مالك .

انه قيل : أكانت القردة والخنازير قبل أن يمسخوا ؟ قال : نعم وكانوا مما خلق من الأمم .

وأخرج مسلم وابن مردويه عن ابن مسعود قال " سئل رسول ا صلى ا عليه وآله عن القردة والخنازير أهى مما مسخ ا ؟ فقال : ان ا لم يهلك قوما أو يمسح قوما فيجعل لهم نسلا ولا عاقبة وان القردة والخنازير قبل ذلك " .

وأخرج الطيالسي وأحمد وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه عن ابن مسعود قال " سألنا رسول ا صلى ا عليه وآله عن القردة والخنازير أهى من نسل من اليهود ؟ فقال : لا ان ا لم يعلن قوما قط فمسخم فكان لهم نسل ولكن هذا خلق فلما غضب ا على اليهود فمسخمهم جعلهم مثلهم " .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " الحيات مسخ الجن كما مسخت القردة والخنازير " .

وأخرج ابن جرير عن عمرو بن كثير عن أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري قال : حدثت ان المسخ في بني اسرائيل من الخنازير كان ان امرأة كانت من بني اسرائيل كانت في قرية من قرى بني اسرائيل وكان فيها ملك بني اسرائيل وكانوا قد استجمعوا على الهلكة إلا أن تلك المرأة كانت على بقية من الإسلام متمسكة فجعلت تدعو إلى ا حتى اذا اجتمع اليها ناس فبايعوها على أمرها قالت لهم : انه لا بد لكم من أن تجاهدوا عن دين ا وان تنادوا قومكم بذلك فاخرجوا فاني خارجة فخرجت وخرج اليها ذلك الملك في الناس فقتل أصحابها جميعا وانفلتت من بينهم ودعت إلى ا حتى تجمع الناس اليها إذا رضيت منهم امرتهم بالخروج فخرجوا وخرجت معهم